



التعريف بالنوازل القضائية وأهميتها وخصائصها

إعداد

أحمد بن يحيى محمد المصطفى السباعي

الدكتوراه في الدراسات القضائية

قسم القضاء - كلية الأنظمة والدراسات القضائية

الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة - المملكة العربية السعودية



رئيس مجلس الإدارة والتحرير

أ.د. كامل محمد جاهين إسماعيل
عميد كلية الدراسات الإسلامية للبنين بأسوان

نائب رئيس مجلس الإدارة

أ.د. حسن إبراهيم مصطفى
وكيل الكلية لشؤون التعليم والطلاب

مدير التحرير

د. أحمد فكري صديق خليل

أعضاء مجلس الإدارة

أ.د. أحمد الأمير محمد جاهين
د. حمدي محمد ضيف حسين
د. سامي خميس بهنسي سلامة
د. محمد رمضان خليل أحمد

الهيئة الاستشارية

أ.د/ طارق عثمان الرفاعي إبراهيم
أ.د/ بلخير طاهري الإدريسي
أ.د/ أحمد عبد العزيز السيد
أ.د/ مشعل بن محمد العنزي
أ.د/ سلمى محمد صالح الهوساوي

مجلة

كلية الدراسات الإسلامية للبنين بأسوان

مجلة علمية محكمة نصف سنوية

العدد الثامن

إصدار يونيو ٢٠٢٥م

الترقيم الدولي الموحد للطباعة : ISSN ٢٨١٢-٥٢٦٦

الترقيم الدولي الموحد الإلكتروني : ISSN ٢٨١٢-٥٢٧٤

موقع المجلة <https://fisb.journals.ekb.eg>



التعريف بالنوازل القضائية وأهميتها وخصائصها

أحمد بن يحيى محمد المصطفى السباعي

الدكتوراه في الدراسات القضائية، قسم القضاء، كلية الأنظمة والدراسات القضائية، الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة - المملكة العربية السعودية.

البريد الإلكتروني: ahmedsebai2020@gmail.com

ملخص البحث:

يهدف الباحث إلى دراسة النوازل القضائية من منظور قانوني قضائي، وذلك عن طريق التعريف بالنوازل القضائية وإبراز أهميتها وإظهار خصائصها، وذلك تحت عنوان أراه مناسباً لهدف الموضوع وإشكاليته العامة، حيث عنوانته بـ"التعريف بالنوازل القضائية وأهميتها وخصائصها"، ومن خلال هذا العنوان تبرز الإشكالية العامة التي يدور حولها والتي يمكن صياغتها في تساؤل رئيس مفاده ما المقصود بالنوازل القضائية؟ وما أبرز خصائصها؟ وما أهميتها؟ وتتعلق هذه الإشكالية مع أهداف الدراسة التي تصبو إلى بيان أهمية الحكم القضائي الصحيح للنوازل القضائية، وتوضيح كمال الشريعة في حل النوازل القضائية، وذلك وفق تقسيمه لعناصر أراها مناسبة للوصول إلى النتائج المرجوة، حيث خصصت الفصل الأول لدراسة النوازل القضائية، والفصل الثاني بعنوان أهمية النوازل القضائية، والفصل الثالث أفردته لخصائص النوازل القضائية، ويتوقع الباحث الوصول إلى جملة من النتائج أبرزها أن الاجتهاد في النوازل القضائية يحقق العدل في المجتمع، ويبين كمال الشريعة الإسلامية وأنها صالحة لكل زمان ومكان، وكذلك الاجتهاد في النوازل القضائية ينظم مرفق القضاء، وذلك بالاعتماد على المنهج الاستقرائي التحليلي.

الكلمات المفتاحية: النوازل القضائية، القانون، أهمية النوازل، خصائص النوازل.



"Definition, Importance, and Characteristics of Judicial *Nawāzil* (Contemporary Legal Issues)"

Ahmed bin Yahya Mohammed Al-Mustafa Al-Siba'i

PhD in Judicial Studies – Specialist in Case Research

Email: ahmedsebai2020@gmmail.com

Research Summary: The researcher aims to study judicial *nawāzil* (contemporary or unprecedented legal cases) from a legal and judicial perspective by defining the concept, highlighting its importance, and clarifying its characteristics. This is approached under a title deemed suitable for the subject's objective and overarching problem: "*Definition, Importance, and Characteristics of Judicial Nawāzil.*" The central issue addressed in this study revolves around key questions: What is meant by judicial *nawāzil*? What are their most prominent characteristics? What is their significance? These questions align with the study's goals, which include clarifying the importance of issuing sound judicial rulings on *nawāzil*, and demonstrating the comprehensiveness of Islamic law (*sharī'ah*) in addressing such cases. To achieve the desired outcomes, the research is divided into three chapters: Chapter One: A study of judicial *nawāzil* Chapter Two: The importance of judicial *nawāzil*. Chapter Three: The characteristics of judicial *nawāzil* The researcher anticipates reaching several conclusions, the most notable of which is that *ijtihād* (independent legal reasoning) in addressing judicial *nawāzil* promotes justice in society and highlights the completeness of Islamic law, proving its relevance across all times and places. Moreover, such *ijtihād* contributes to the organization of the judicial system, relying on an inductive and analytical methodology.

Keywords: Judicial *Nawāzil*, Law, Importance of *Nawāzil*, Characteristics of *Nawāzil*.





بسم الله الرحمن الرحيم

مقدمة

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم وبعد:

إن النوازل القضائية لها أهمية كبيرة في الفقه الإسلامي، فإن القضاء يتصدر مهمة رئيسة في تنظيم كثير من هذه النوازل، وحاجتنا للقضاء في النوازل التي تقع، أشد من حاجتنا للمأكّل والمشرب فحكم القضائي الصحيح للنازلة يتحقق لنا الحكم بين الناس بالعدل.

قال الله تعالى: ﴿إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُكُمْ أَنْ تُؤَدُّوا الْأَمَانَاتِ إِلَىٰ أَهْلِهَا وَإِذَا حَكَمْتُمْ بَيْنَ النَّاسِ أَنْ تَحْكُمُوا بِالْعَدْلِ إِنَّ اللَّهَ نِعِمَّا يَعِظُكُمْ بِهِ إِنَّ اللَّهَ كَانَ سَمِيعًا بَصِيرًا﴾، سورة النساء: (٥٨).

أهداف البحث

- ١- بيان أهمية الحكم القضائي الصحيح للنوازل القضائية.
- ٢- توضيح كمال الشريعة في حل النوازل القضائية.

الدراسات السابقة

النوازل القضائية دراسة تأصيلية تطبيقية – تأليف د. ماهر بن محمد القرشي.

منهج البحث

اتبعت في هذا البحث منهجاً وقف الخطوات التالية:

- ١- توثيق الآيات القرآنية، بذكر اسم السورة، ورقم آية.
- ٢- عزو الأحاديث إلى مظانها، مع الحكم عليها إن كانت في غير البخاري ومسلم.
- ٣- عزوت الأقوال الفقهية للمذاهب من كتبها المعتمدة.



خطة البحث

الفصل الأول: النوازل القضائية.

المبحث الأول: تعريف النوازل لغةً.

المبحث الثاني: تعريف النوازل اصطلاحاً.

المبحث الثالث: تعريف القضاء لغةً.

المبحث الرابع: تعريف القضاء اصطلاحاً.

المبحث الخامس: تعريف النوازل القضائية اصطلاحاً.

المبحث السادس: المصطلحات المشابهة للنوازل القضائية.

المطالب الأول: فرق بين النوازل القضائية والنوازل الفقهية.

المطالب الثاني: فرق بين النوازل القضائية والنوازل القانونية.

الفصل الثاني: أهمية النوازل القضائية.

الفصل الثالث: خصائص النوازل القضائية.

الخاتمة.





الفصل الأول

النوازل القضائية

المبحث الأول

تعريف النوازل لغةً

مصطلح (النوازل) معناها لغةً :

جمع نازلة وهي المصيبة الشديدة التي تنزل بالخلق^(١).

المبحث الثاني

تعريف النوازل اصطلاحاً

القضاء اصطلاحاً: لم يعرف أهل الفقه المتقدمون النوازل؛ ولكن لهم إطلاقات يطلقونها على هذه اللفظة، فبعض المالكية أطلق النازلة على المسألة الواقعة الجديدة التي يكون من خصائصها الاجتهاد وبيان الحكم^(٢)، وبعض الحنفية أطلق النازلة على الفتاوي التي استنبطها الفقهاء، ولم يجدوا فيها رواية عن أهل المذهب المتقدمين^(٣)، وبعض الشافعية أطلق النازلة على اجتهاد الأئمة في النوازل وردها إلى الأصول^(٤)، وبعض الحنابلة النازلة على الاجتهاد الصحابة رضوان الله عليهم في النوازل^(٥).

ولكن أهل الفقه المتأخرين عرفوا النوازل فبعضهم قال (الوقائع والمسائل المستجدة والحادثة المشهورة بلسان العصر باسم: النظريات، والظواهر)^(٦)، وبعضهم قال (المسائل أو المستجدات الطارئة على المجتمع، بسبب توسع الأعمال، وتعدد

(١) انظر كتاب العين للفراهيدي (٣٦٧/٧) ولسان العرب لابن منظور (٢٦٥/٨).

(٢) انظر جامع بيان العلم (٨٤٤/٢).

(٣) انظر الأصل للشيباني (مقدمة / ٤٠).

(٤) انظر المتهاج شرح صحيح مسلم للنووي (٢١٣/١).

(٥) انظر إعلام الموقعين لابن القيم (١٥٥/١).

(٦) انظر فقه النوازل أبو زيد (٩/١).



المعاملات، والتي لا يوجد نص تشريعي مباشر أو اجتهاد فقهي سابق ينطلق عليها^(١)، والمختار عندي أنه (الوقائع المستجدة التي تستدعي حكماً شرعياً)^(٢) وذلك لشموله على ثلاثة قيود وهي الوقوع، الجدة، الشدة.



(١) انظر سبل الاستفادة من النوازل للزحيلي (٩).

(٢) انظر النوازل القضائية للقارشي (٢٧).



المبحث الثالث تعريف القضاء لغةً

مصطلح (القضاء) معناها لغةً:

يوجد في لغة العرب بعض الألفاظ التي لها أكثر من معنى.
ولفظ "القضاء" من هذا القبيل، ولكن لفظ القضاء يرجع كل معانيه التي
وضعتها العرب لهذا اللفظ إلى معنى: (انقضاء الشيء وتمامه)^(١).

فمن المعاني اللغوية:

- ١/ الحتم: إحكام الأمر. والحتم: القضاء^(٢).
- ٢/ الفصل والقطع: الفصل واحد الفصول، والفصل هو الحاكم. ويقال: القضاء
بين الحق والباطل^(٣).
- ٣/ الحكم: وأصله قضاي لأنه من قضيت، والجمع الأفضية^(٤).



(١) انظر النظام القضائي لمحمد رأفت عثمان (٧).

(٢) انظر الصحاح للجوهري (٩١٥).

(٣) انظر المصدر السابق (٣٩٢٥) ولسان العرب لابن منظور (٧/٢).

(٤) انظر المصدر السابق (٤١٩١) ولسان العرب لابن منظور (٥٥٤/١).



المبحث الرابع تعريف القضاء اصطلاحاً

القضاء اصطلاحاً :

عرف أهل الفقه القضاء بعدة تعريفات منها، وتختلف باختلاف المذاهب، وبـل باختلاف الفقهاء في المذهب الواحد، ولكنها مع ذلك تتفق في معنى واحد. فعرفه المالكية: (الإخبار عن حكم شرعي على سبيل الإلزام)^(١). وعرفه الحنابلة: (تبيين الحكم الشرعي، والإلزام به، وفصل الخصومات)^(٢). وعرفه الشافعية: (إظهار حكم الشرع في الواقعة فيمن يجب عليه إمضاؤه فيه بخلاف المفتي)^(٣). وعرفه الحنفية: (قول ملزم يصدر عن ولاية عامة)^(٤). المختار عندي أنه هو رأي الحنفية وذلك بتعليق تعريفهم بصراحة بالإلزام وصدور ذلك من الولاية العامة.

المبحث الخامس تعريف النوازل القضائية اصطلاحاً

لم أجد أحد من الباحثين تطرق للتعريف للنوازل القضائية؛ ولكن بالتفريق بين النوازل القضائية عن النوازل الفقهية بإذن الله، يتضح لنا ماهي النوازل القضائية.

(١) انظر تصبيرة الحكام لابن فرحون (١١/١).

(٢) انظر منتهى الإرادات للفتوح (٢٦١/٥).

(٣) انظر مغني المحتاج للشريبي (٢٥٧/٦).

(٤) انظر الاختيار لتعليل المختار للبلدي (٨٢/٢).



المبحث السادس

المصلحات المشابهة للنوازل القضائية

وفيه مطلبان:

المطلب الأول

فرق بين النوازل القضائية والنوازل الفقهية

إن الفرق بين النوازل القضائية والنوازل الفقهية يتضح في أمرين^(١):

النوازل الفقهية	النوازل القضائية	المجال
يشمل جميع أبواب الفقه	الشأن الديني فقط	المجال الموضوعي
استنباط الحكم الشرعي غير ملزم للمسألة مطلقاً سواء الجزاء الديني أو الأخروي	استنباط الحكم الشرعي ملزم للمسألة مطلقاً للجزاء الديني فقط	المجال الوظيفي

والخلاصة أن بين النوازل القضائية والنوازل الفقهية عمومياً وخصوصاً، فكل نازلة قضائية هي نازلة فقهية وليس كل نازلة فقهية نازلة قضائية، وبالتالي يمكن لنا الآن بعد التفريق بينهم إستنتاج تعريف النوازل القضائية اصطلاحاً وهو من وجهة نظري (الوقائع المستجدة التي تستدعي حكماً شرعياً ملزماً دينياً).

(١) انظر النوازل القضائية للقرشي (٥٢).

المطالب الثاني

فرق بين النوازل القضائية والنوازل القانونية.

إن الفرق بين النوازل القضائية والنوازل القانونية^(١) يتضح في في مايلي^(٢):

المجال	النوازل القضائية	النوازل القانونية
المجال الموضوعي	تختص بالوقائع المستجدة	لا تختص بالوقائع المستجدة فقط؛ بل تشمل الوقائع المستجدة وغيرها
المجال الوظيفي	البحث في القاعدة القانونية للجزاء الدنيوي، وتنزيلها على الوقائع الخاصة	تطبيق قاعدة القانونية على مسألة أو معضلة خاصة

والخلاصة أن بين النوازل القضائية والنوازل القانونية عمومًا وخصوصًا، فالأخص من جهة تطبيق القاعدة القانونية، وأعم من جهة الوقائع المستجدة.



(١) تعريف النوازل القانونية هو (مجموعة من الوقائع أو الأحداث التي تعرض على الطالب بغية تحليلها، وإيجاد الحل الملائم لكل شيء قد تثيره من مشاكل قانونية) انظر النوازل القضائية للقرشي (٥٥).

(٢) انظر النوازل القضائية للقرشي (٥٧).



الفصل الثاني

أهمية النوازل القضائية

إن الشريعة الإسلامية شريعة جامعة شاملة مانعة، راعت جوانب الحياة البشرية، وسمت بها إلى الحياة الآخوية؛ فكانت بحمد الله مناراً للسالكين، ودليلاً للحائرين، ورياً للظالمين. ولذلك لم ترك لنا شارده ولا وارده إلا كانت مصبح لنا، وبحكم تطور الزمان قد تحدث النوازل أو الوقائع لم تكن قبل موجودة في جميع مرافق الشريعة ومن ذلك مرفق القضاء، لارتباطه بتحقيق العدالة ونشر الأمن بين المجتمع وفصل النزاع بين الخصوم، فتظهر أهمية دراسة النوازل القضائية من خلال الجوانب التالية:

١/ بيان كمال الشريعة الإسلامية وصلاحياتها لحل جميع المستجدات القضائية.

قال الله تعالى: ﴿الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ وَأَتْمَمْتُ عَلَيْكُمْ نِعْمَتِي وَرَضِيتُ لَكُمُ الْإِسْلَامَ دِينًا﴾ [سورة المائدة: ٣] وقال رسول الله -رَحْمَةُ اللَّهِ-: «أعطيت خمسا لم يعطهن أحد قبلي: نصرت بالرعب مسيرة شهر، وجعلت لي الأرض مسجدا وطهورا، فأيما رجل من أمتي أدركته الصلاة فليصل، وأحلت لي المغانم ولم تحل لأحد قبلي، وأعطيت الشفاعة، وكان النبي يبعث إلى قومه خاصة، وبعثت إلى الناس عامة»^(١).

فما من نازلة إلا في كتاب الله تعالى وسنة رسوله -صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- حلها جهلها من جهل، وعلمها من علم.

٢/ تلبية حاجة المجتمع إلى معرفة الأحكام الشرعية في المستجدات القضائية.

قال الإمام ابن باز -رَحْمَةُ اللَّهِ-^(٢): (البشر في أشد الضرورة إلى هذه الشريعة لما

(١) أخرجه البخاري في كتاب التيمم القرآن، باب قَوْلُهُ تعالى: ﴿فَلَمْ تَجِدُوا مَاءً فَتَيَمَّمُوا صَعِيدًا طَيِّبًا فَامْسَحُوا بِوُجُوْهِكُمْ وَأَيْدِيكُمْ مِنْهُ﴾ (٧٤/١) (٣٣٥).

(٢) هو الإمام العلامة، عبد العزيز بن عبد الله آل باز، ولد ١٣٣٠هـ في مدينة الرياض، تلقى العلم على أيدي كثير من العلماء، من أبرزهم، سماحة الشيخ محمد بن إبراهيم بن عبد اللطيف آل الشيخ (مفتي المملكة العربية السعودية)، له تأليف منها (التحقيق والإيضاح لكثير من مسائل الحج والعمرة والزيارة) و(الفوائد الجلية في المباحث الفرضية) توفي سنة ١٤٢٠هـ في الطائف انظر



اشتملت عليه من المصالح العظيمة وأنها راعت مصالح العباد في المعاش والمعاد^(١).

٣/ تكوين الملكة القضائية.

الملكة القضائية من أهم ما ينبغي أن يتصف بها القاضي، ولا تحصل إلا معرفة حقيقة النوازل القضائية.

قال العلامة محمد الأمين الشنقيطي رحمه الله^(٢): (ومعلوم أن النصوص لن تلاحق الأحداث فكان على المجتهدين أن يبحثوا عن عمومات، وكليات تندرج فيها تلك الجزئيات، وكان ذلك مبني على الاجتهاد والاستنباط ومعتمد على ذلك على الملكة والفكر والتحصيل ومعرفة مدارك النصوص)^(٣).

٤/ تجديد الفقه القضائي وتنشيط حركة الاجتهاد القضائي.

الاجتهاد في أحكام النوازل القضائية له دور كبير في تجديد وتنمية الفقه القضائي^(٤).



الحنابلة خلال ثلاثة عشر قرناً للطريقي (١٥١/١٢).

(١) انظر مجموع فتاوي لابن باز (٢/٢٤٥).

(٢) هو العلامة، المفسر محمد الأمين بن محمد المختار الجكني الحميري القحطاني الشنقيطي، ولد في بلاد شنقيط سنة ١٣٢٥ هـ، له كتب، منها (أضواء البيان في تفسير القرآن)، و(منع جواز المجاز)، توفي سنة ١٣٩٣ هـ بمكة المكرمة انظر الأعلام للزركلي (١/١٠١) وأضواء البيان (٩/٤٧٩).

(٣) انظر: مذكرة في أصول الفقه للشنقيطي (٤).

(٤) انظر النوازل القضائية للقرشي (٦٦).



الفصل الثالث

خصائص النوازل القضائية

- لم أجد أحد من الباحثين تطرق للخصائص النوازل القضائية؛ ولكن بالاستقراء من خلال دراستنا للنوازل القضائية يمكن استنتاج ما يلي:
- ١/ النوازل القضائية تختص الشأن الديني (المعاملات).
 - ٢/ النوازل القضائية تختص باستنباط الحكم الشرعي الملزم للمسألة مطلقاً للجزاء الديني فقط.
 - ٣/ النوازل القضائية تختص بالوقائع المستجدة من جهة النوازل القانونية.
 - ٤/ النوازل القضائية تختص بالبحث في القاعدة القانونية للجزاء الديني، وتنزيلها على الوقائع الخاصة من جهة النوازل القانونية.





الخاتمة

بعد استعراض المباحث التي تم البحث فيها، خرجت ببعض النتائج المهمة في البحث.

١/ الاجتهاد في النوازل القضائية يحقق العدل في المجتمع، ويبين كمال الشريعة الإسلامية وأنها صالحة لكل زمان ومكان.

٢/ الاجتهاد في النوازل القضائية ينظم مرفق القضاء.

٣/ أن موضوع النوازل القضائية لم يخدم بالشكل المطلوب من قبل الباحثين، فوجب عليهم الاهتمام به بحثاً وتأصيلاً.

وأخيراً، أحمد الله أن من عليّ بإتمام هذا البحث سائلاً الله التوفيق والسداد.





المصادر والمراجع

١. الاختيار لتعليل المختار، لعبد الله بن محمود بن مودود الموصللي البلدي، مجد الدين أبو الفضل الحنفي (ت ٦٨٣هـ)، عليها تعليقات: الشيخ محمود أبو دقيقة (من علماء الحنفية ومدرس بكلية أصول الدين سابقا)، نشر: مطبعة الحلبي - القاهرة (وصورتها دار الكتب العلمية - بيروت، وغيرها)، تاريخ النشر: ١٣٥٦ هـ - ١٩٣٧ م.
٢. الأصل، المؤلف: أبو عبد الله محمد بن الحسن بن فرقد الشيباني (ت ١٨٩ هـ)، التحقيق والدراسة: الدكتور محمد بونوكال، نشر: دار ابن حزم، بيروت - لبنان، الطبعة: الأولى، ١٤٣٣ هـ - ٢٠١٢ م.
٣. أضواء البيان في إيضاح القرآن بالقرآن، المؤلف: محمد الأمين بن محمد المختار بن عبد القادر الجكني الشنقيطي (المتوفى: ١٣٩٣ هـ)، نشر: دار الفكر للطباعة و النشر و التوزيع بيروت - لبنان، عام النشر: ١٤١٥ هـ - ١٩٩٥ م.
٤. إعلام الموقعين عن رب العالمين، المؤلف: محمد بن أبي بكر بن أيوب بن سعد شمس الدين ابن قيم الجوزية (ت ٧٥١ هـ)، المحقق: محمد عبد السلام إبراهيم، نشر: دار الكتب العلمية - بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤١١ هـ - ١٩٩١ م.
٥. الأعلام، المؤلف: خير الدين بن محمود بن محمد بن علي بن فارس، الزركلي الدمشقي (ت ١٣٩٦ هـ)، نشر: دار العلم للملايين، الطبعة: الخامسة عشر - أيار / مايو ٢٠٠٢ م.
٦. تبصرة الحكام في أصول الأقضية ومناهج الأحكام، لإبراهيم بن علي بن محمد، ابن فرحون، برهان الدين اليعمري (ت ٧٩٩ هـ)، نشر: مكتبة الكليات الأزهرية، الطبعة: الأولى، ١٤٠٦ هـ - ١٩٨٦ م.
٧. جامع بيان العلم وفضله، المؤلف: أبو عمر يوسف بن عبد الله بن محمد بن عبد البر بن عاصم النمري القرطبي (ت ٤٦٣ هـ)، المحقق: أبي الأشبال الزهيري، نشر: دار ابن الجوزي، المملكة العربية السعودية، الطبعة: الأولى، ١٤١٤ هـ - ١٩٩٤ م.
٨. الحنابلة خلال ثلاثة عشر قرنا، المؤلف: عبد الله بن محمد بن أحمد الطريقي، سنة النشر: ١٤٣٣ هـ - ٢٠١٢، الطبعة: الأولى.
٩. سبل الاستفادة من النوازل والفتاوي والعمل الفقهي في التطبيقات المعاصرة للدكتور وهبة الزحيلي - دار المكتبي للطباعة والنشر والتوزيع - الطبعة الأولى ١٤٢١ هـ - ٢٠٠١ م.
١٠. الصحاح في اللغة والعلوم (تجديد صحاح العلامة الجوهري (و) المصطلحات العلمية والفنية



للمجامع والجامعات العربية)، إعداد وتصنيف: نديم مرعشلي - أسامة مرعشلي، تقديم: عبد الله العلايلي، تنبيهات: ١ - المطبوع هو (انتخاب) من صحاح الجوهرى، وأيضاً من المعجم الوسيط والكبير والموسوعة الميسرة ومعاجم الشهابي وغيرها، مع ترتيب المواد على أوائل أصول الكلم (كترتيب المصباح المنير)، ٢ - هناك مواد كاملة من الصحاح لم تذكر، وما ذكر فيه اختصار وتهذيب تجد منهجه في التعريف بالكتاب، ٣ - هذه النسخة الإلكترونية مقتصرة على ما انتخبه المصنفان من (الصحاح) فقط.

١١. صحيح البخاري، المؤلف: أبو عبد الله، محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن المغيرة ابن بردزبه البخاري الجعفي، المحقق: جماعة من العلماء، الطبعة: السلطانية، بالمطبعة الكبرى الأميرية، ببولاق مصر، ١٣١١ هـ، بأمر السلطان عبد الحميد الثاني، ثم صوّرها بعنايته: د. محمد زهير الناصر، وطبعها الطبعة الأولى عام ١٤٢٢ هـ لدى دار طوق النجاة - بيروت، مع إثراء الهوامش بتقييم الأحاديث لمحمد فؤاد عبد الباقي، والإحالة لبعض المراجع المهمة.

١٢. فقه النوازل، المؤلف: بكر بن عبد الله أبو زيد بن محمد بن عبد الله بن بكر بن عثمان بن يحيى بن غمهب بن محمد (المتوفى: ١٤٢٩ هـ)، نشر: مؤسسة الرسالة، الطبعة: الأولى - ١٤١٦ هـ، ١٩٩٦ م.

١٣. كتاب العين، المؤلف: أبو عبد الرحمن الخليل بن أحمد بن عمرو بن تميم الفراهيدي البصري (ت ١٧٠ هـ)، المحقق: د مهدي المخزومي، د إبراهيم السامرائي، نشر: دار ومكتبة الهلال.

١٤. لسان العرب، المؤلف: محمد بن مكرم بن علي، أبو الفضل، جمال الدين ابن منظور الأنصاري الرويفي الإفريقي (ت ٧١١ هـ)، الحواشي: لليازجي وجماعة من اللغويين، نشر: دار صادر - بيروت، الطبعة: الثالثة - ١٤١٤ هـ.

١٥. لسان العرب، لمحمد بن مكرم بن علي، أبو الفضل، جمال الدين ابن منظور الأنصاري الرويفي الإفريقي (ت ٧١١ هـ)، الحواشي: لليازجي وجماعة من اللغويين، نشر: دار صادر - بيروت، الطبعة: الثالثة - ١٤١٤ هـ.

١٦. مجموع فتاوى ومقالات متنوعة، المؤلف: عبد العزيز بن عبد الله بن عبد الرحمن بن باز، جمع وإشراف: د. محمد بن سعد الشويعر، نشر: رئاسة إدارة البحوث العلمية والإفتاء بالملكة العربية السعودية.

١٧. مذكرة في أصول الفقه، المؤلف: محمد الأمين بن محمد المختار بن عبد القادر الجكني الشنقيطي (ت ١٣٩٣ هـ)، نشر: مكتبة العلوم والحكم، المدينة المنورة، الطبعة: الخامسة، ٢٠٠١ م.



١٨. مغني المحتاج إلى معرفة معاني ألفاظ المنهاج، لشمس الدين، محمد بن أحمد الخطيب الشربيني الشافعي (ت ٩٧٧هـ)، نشر: دار الكتب العلمية، الطبعة: الأولى، ١٤١٥هـ - ١٩٩٤م.
١٩. منتهى الإرادات مع حاشية ابن قائد، لتقي الدين محمد بن أحمد الفتوحي الحنبلي الشهير بابن النجار (٩٧٢ هـ)، المحقق: عبد الله بن عبد المحسن التركي، نشر: مؤسسة الرسالة، الطبعة: الأولى، ١٤١٩ هـ - ١٩٩٩ م، تنبيه: متن المنتهى المثلث بهذه النشرة الإلكترونية ليس من المحقق د. التركي، وإنما تم توزيع الصفحات فقط على متن المنتهى المطبوع مع حاشية ابن قائد بالمحقق د. التركي.
٢٠. المنهاج شرح صحيح مسلم بن الحجاج، المؤلف: أبو زكريا محيي الدين يحيى بن شرف النووي (ت ٦٧٦هـ)، نشر: دار إحياء التراث العربي - بيروت، الطبعة: الثانية، ١٣٩٢.
٢١. النظام القضائي في الفقه الإسلامي، لمحمد رأفت عثمان، نشر: دار البيان، الطبعة: الثانية ١٤١٥هـ - ١٩٩٤م.
٢٢. النوازل القضائية دراسة تأصيلية تطبيقية - المؤلف د/ ماهر بن محمد القرشي - الطبعة الأولى ١٤٤١هـ - دار ابن الجوزي.





References

1. **Al-Ikhtiyar li Ta'lil al-Mukhtar** by Abdullah ibn Mahmud ibn Mawdud al-Mawsili al-Buldahi, Majd al-Din Abu al-Fadl al-Hanafi (d. 683 AH). With annotations by Sheikh Mahmoud Abu Daqiqah (a Hanafi scholar and former professor at the Faculty of Usul al-Din). Published by: Al-Halabi Press – Cairo (reproduced by Dar al-Kutub al-Ilmiyya – Beirut, among others). Publication date: 1356 AH – 1937 CE.
2. **Al-Asl** by Abu Abdullah Muhammad ibn al-Hasan al-Shaybani (d. 189 AH). Edited and researched by: Dr. Muhammad Boynukalin. Published by: Dar Ibn Hazm, Beirut – Lebanon. First edition: 1433 AH – 2012 CE.
3. **Adwa' al-Bayan fi Idah al-Quran bi al-Quran** by Muhammad al-Amin ibn Muhammad al-Mukhtar ibn Abd al-Qadir al-Jakni al-Shanqiti (d. 1393 AH). Published by: Dar al-Fikr for Printing, Publishing, and Distribution – Beirut, Lebanon. Publication year: 1415 AH – 1995 CE.
4. **l'lam al-Muwaqqi'in 'an Rabb al-'Alamin** by Muhammad ibn Abi Bakr ibn Ayyub ibn Sa'd, Shams al-Din Ibn Qayyim al-Jawziyya (d. 751 AH). Edited by: Muhammad Abd al-Salam Ibrahim. Published by: Dar al-Kutub al-Ilmiyya – Beirut. First edition: 1411 AH – 1991 CE.
5. **Al-A'lam** by Khayr al-Din ibn Mahmud ibn Muhammad ibn Ali ibn Faris al-Zirikli al-Dimashqi (d. 1396 AH). Published by: Dar al-Ilm lil-Malayin. Fifteenth edition: May 2002 CE.
6. **Tabsirat al-Hukkam fi Usul al-Aqdiyyah wa Manahij al-Ahkam** by Ibrahim ibn Ali ibn Muhammad, Ibn Farhun, Burhan al-Din al-Ya'muri (d. 799 AH). Published by: Maktabat al-Kulliyat al-Azhariyya. First edition: 1406 AH – 1986 CE.
7. **Jami' Bayan al-Ilm wa Fadlih** by Abu Umar Yusuf ibn Abd Allah ibn Muhammad ibn Abd al-Barr ibn Asim al-Namari al-Qurtubi (d. 463 AH). Edited by: Abi al-Ashbal al-Zuhayri.



Published by: Dar Ibn al-Jawzi, Saudi Arabia. First edition: 1414 AH – 1994 CE.

8. **Al-Hanabila Khilal Thalathat 'Ashara Qarnan** by Abdullah ibn Muhammad ibn Ahmad al-Tariqi. Publication year: 1433 AH – 2012 CE. First edition.
9. **Subul al-Istifada min al-Nawazil wa al-Fatawa wa al-'Amal al-Fiqhi fi al-Tatbiqat al-Mu'asira** by Dr. Wahbah al-Zuhayli. Published by: Dar al-Maktabi for Printing, Publishing, and Distribution. First edition: 1421 AH – 2001 CE.
10. **Al-Sihah fi al-Lugha wa al-'Ulum** (A Renewal of Al-Sihah by Al-Jawhari and Scientific & Technical Terminology for Arabic Academies and Universities). Compiled by: Nadim Mar'ashli and Usama Mar'ashli. Introduced by: Abdullah al-Alayli. Notes:
 - This printed version is a selection from Al-Sihah by Al-Jawhari, as well as from Al-Mu'jam al-Wasit, Al-Kabir, Al-Mawsu'ah al-Muyassarah, and Shihabi's dictionaries, arranged by root words (like Al-Misbah al-Munir).
 - Some complete entries from Al-Sihah were omitted, and those included were abridged.
 - This e-version is limited to the selections made by the compilers from Al-Sihah only.
11. **Sahih al-Bukhari** by Abu Abdullah Muhammad ibn Isma'il ibn Ibrahim ibn al-Mughirah al-Bukhari al-Ju'fi. Edited by: A group of scholars. Sultanate edition: Printed at the Great Amiri Press, Bulaq, Egypt, 1311 AH, by order of Sultan Abdul Hamid II. Later reproduced by Dr. Muhammad Zuhayr al-Nasir and published in 1422 AH by Dar Tawq al-Najat – Beirut, with added hadith numbering by Muhammad Fuad Abd al-Baqi and references to key sources.
12. **Fiqh al-Nawazil** by Bakr ibn Abdullah Abu Zayd ibn Muhammad ibn Abdullah ibn Bakr ibn Uthman ibn Yahya ibn



- Ghayhab ibn Muhammad (d. 1429 AH). Published by: Mu'assasat al-Risalah. First edition: 1416 AH – 1996 CE.
13. **Kitab al-'Ayn** by Abu Abd al-Rahman al-Khalil ibn Ahmad ibn Amr ibn Tamim al-Farahidi al-Basri (d. 170 AH). Edited by: Dr. Mahdi al-Makhzumi and Dr. Ibrahim al-Samarrai. Published by: Dar wa Maktabat al-Hilal.
14. **Lisan al-'Arab** by Muhammad ibn Mukarram ibn Ali, Abu al-Fadl, Jamal al-Din Ibn Manzur al-Ansari al-Ruwayfi'i al-Ifriqi (d. 711 AH). Annotations by: Al-Yaziji and a group of linguists. Published by: Dar Sadir – Beirut. Third edition: 1414 AH.
15. **Lisan al-'Arab** by Muhammad ibn Mukarram ibn Ali, Abu al-Fadl, Jamal al-Din Ibn Manzur al-Ansari al-Ruwayfi'i al-Ifriqi (d. 711 AH). Annotations by: Al-Yaziji and a group of linguists. Published by: Dar Sadir – Beirut. Third edition: 1414 AH.
16. **Majmu' Fatawa wa Maqalat Mutanawi'a** by Abdul Aziz ibn Abdullah ibn Abd al-Rahman ibn Baz. Compiled and supervised by: Dr. Muhammad ibn Sa'd al-Shuway'ir. Published by: The Presidency of Scholarly Research and Ifta, Saudi Arabia.
17. **Mudhakkirah fi Usul al-Fiqh** by Muhammad al-Amin ibn Muhammad al-Mukhtar ibn Abd al-Qadir al-Jakni al-Shanqiti (d. 1393 AH). Published by: Maktabat al-'Uloom wa al-Hikam, Madinah. Fifth edition: 2001 CE.
18. **Mughni al-Muhtaj ila Ma'rifat Ma'ani Alfaz al-Minhaj** by Shams al-Din Muhammad ibn Ahmad al-Khatib al-Shirbini al-Shafi'i (d. 977 AH). Published by: Dar al-Kutub al-Ilmiyya. First edition: 1415 AH – 1994 CE.
19. **Muntaha al-Iradat ma'a Hashiyat Ibn Qa'id** by Taqi al-Din Muhammad ibn Ahmad al-Futuhi al-Hanbali, known as Ibn al-Najjar (d. 972 AH). Edited by: Abdullah ibn Abd al-Muhsin al-Turki. Published by: Mu'assasat al-Risalah. First edition: 1419 AH – 1999 CE. Note: The electronic version's text is not from



Dr. al-Turki's edition but follows the pagination of the printed version with Ibn Qa'id's annotations.

20. **Al-Minhaj Sharh Sahih Muslim ibn al-Hajjaj** by Abu Zakariyya Yahya ibn Sharaf al-Nawawi (d. 676 AH). Published by: Dar Ihya' al-Turath al-'Arabi – Beirut. Second edition: 1392 AH.
21. **Al-Nizam al-Qada'i fi al-Fiqh al-Islami** by Muhammad Ra'fat Uthman. Published by: Dar al-Bayan. Second edition: 1415 AH – 1994 CE.
22. **Al-Nawazil al-Qada'iyyah: Dirasa Ta'siliyya Tatbiqiyya** by Dr. Maher ibn Muhammad al-Qurashi. First edition.





فهرس الموضوعات

الموضوع	الصفحة
مقدمة	١٦٥٩
أهداف البحث	١٦٥٩
الدراسات السابقة	١٦٥٩
منهج البحث	١٦٥٩
خطة البحث	١٦٦٠
الفصل الأول: النوازل القضائية	١٦٦١
المبحث الأول: تعريف النوازل لغةً	١٦٦١
المبحث الثاني: تعريف النوازل اصطلاحاً	١٦٦١
المبحث الثالث: تعريف القضاء لغةً	١٦٦٣
المبحث الرابع: تعريف القضاء اصطلاحاً	١٦٦٤
المبحث الخامس: تعريف النوازل القضائية اصطلاحاً	١٦٦٤
المبحث السادس: المصطلحات المشابهة للنوازل القضائية	١٦٦٥
المطلب الأول: فرق بين النوازل القضائية والنوازل الفقهية	١٦٦٥
المطالب الثاني: فرق بين النوازل القضائية والنوازل القانونية	١٦٦٦
الفصل الثاني: أهمية النوازل القضائية	١٦٦٧
الفصل الثالث: خصائص النوازل القضائية	١٦٦٩
الخاتمة	١٦٧٠
المصادر والمراجع	١٦٧١
فهرس الموضوعات	١٦٧٨